مكشحة بضم أوله وفتح ثانيه وشين معجمة مشددة مفتوحة وحاء مهملة موضع باليمامة قال الحفصي هو نخل في جزع الوادي قريبا من أشي قال زياد بن منقذ العدوي يا ليت شعري عن جنبي مكشحة وحيث تبنى من الجناءة الأطم عن الأشاء هل زالت مخارمها وهل تغير من آرامها إرم .

مكمن بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الميم الثانية ونون اسم الموضع من كمن يكمن قال أبو عبد ا السكوني المكمن ماء غربي المغيثة والعقبة على سبعة أميال من اليحموم واليحموم على سبعة أميال من السندية وهو ماء عذب ودارة مكمن في بلاد قيس قال الراعي بدارة مكمن ساقت إليها رياح السيف آراما وعينا .

مكناسة بكسر أوله وسكون ثانيه ونون وبعد الألف سين مهملة مدينة بالمغرب في بلاد البربر على البر الأعظم بينها وبين مراكش أربع عشرة مرحلة نحو المشرق وهي مدينتان صغيرتان على ثنية بيضاء بينهما حصن جواد اختط إحداهما يوسف بن تاشفين ملك المغرب من الملثمين والأخرى قديمة وأكثر شجرها الزيتون ومنها إلى فاس مرحلة واحدة وقال أبو الإصبع سعد الخير الأندلسي مكناسة حصن بالأندلس من أعمال ماردة قال وبالمغرب بلدة أخرى مشهورة يقال لها مكناسة الزيتون حصينة مكينة في طريق المار من فاس إلى سلا على شاطىء البحر فيه مرسى للمراكب ومنها تجلب الحنطة إلى شرق الأندلس .

مكنونة بالفتح ثم السكون ونونان بينهما واو ساكنة كأنه من كننت الشيء وأكننته إذا سترته وصنته وهو من أسماء زمزم .

مكة بيت ا الحرام قال بطليموس طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة وعرضها ثلاث وعشرون درجة وقيل إحدى وعشرون تحت نقطة السرطان طالعها الثريا بيت حياتها الثور وهي في الإقليم الثاني أما اشتقاقها ففيه أقوال قال أبو بكر بن الأنباري سميت مكة لأنها تمك الجبارين أي تذهب نخوتهم ويقال إنما سميت مكة لازدحام الناس بها من قولهم قد امتك الفصيل ضرع أمه إذا مصه مصا شديدا وسميت بكة لازدحام الناس بها قاله أبو عبيدة وأنشد إذا الشريب أخذته أكه فخله حتى يبك بكه ويقال مكة اسم المدينة وبكة اسم البيت وقال آخرون مكة هي بكة والميم بدل من الباء كما قالوا ما هذا بضربة لازب ولازم وقال أبو القاسم هذا الذي ذكره أبو بكر في مكة وفيها أقوال أخر نذكرها لك قال الشرقي بن القطامي إنما سميت مكة لأن العرب في الجاهلية كانت تقول لا يتم حجنا حتى نأتي مكان الكعبة فنمك فيه أي نصفر صغير المكاء حول الكعبة وكانوا يصفرون ويصفقون بأيديهم إذا طافوا بها

والمكاء بتشديد الكاف طائر يأوي الرياض قال أعرابي ورد الحضر فرأى مكاء يصيح فحن إلى بلاده فقال ألا أيها المكاء ما لك ههنا ألاء ولا شيح فأين تبيض فاصعد إلى أرض المكاكي واجتنب قرى الشام لا تصبح وأنت مريض